كوبـــر
رجل الفته

رغم كآبته وشعورك في الوهلة الأولي، بأنك أمام شخص مغرور ومتعجرف، ومتعالي على الإعلام، إلا أنك عندما تجلس معه، تجده شخص مثقف وعاشق لكرة القدم والتدريب ولمنتخب مصر، وللحوار قصة، غريبه، فقد أجري بدولة تنزانيا، عقب صلاة ظهر الجمعة.. عندما فوجئت بجلوس الأرجنتيني كوبر داخل القاعة المخصصة للصلاة، وينصت باهتمام للخطيب ومتأثرا بالأحاديث النبوية وقصص الإسلام، من خلال الترجمة التي يقوم بها محمود فايز مدرب المنتخب ومترجم كوبر، حتي جاء إعلان احدي شركات المحمول وهو يأكل الفته المصرية ليطلق عليه الجميع مدرب الفته .. فجاء هذا الحوار الشيق الذي تضمن كل شيء .

كوبر: لا أنوي اعتناق الإسلام. وأصوم وأصلي للمشاركة فقط مع المصريين

قال هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب الوطني، إنه سيطالب القائمين على اتحاد الكرة، بإقامة فترة إعداد قوية تضمن مباراة دولية قوية، فضلاً عن معسكر أوروبي.

وأكد أنه لن يغلق باب المنتخب في وجه أي لاعب، لأنه لن يستمر طوال العمر مديراً فنياً للفراعنة، ومسألة استبعاد أو استدعاء أي لاعب تخضع للعامل الفني والبدني بالنسبة للاعب، وهو ما يحدث في جميع منتخبات العالم.

وكشف أن تطور الأداء الهجومي لـ «أحمد فتحي» في آخر ٥ مباريات مع الأهلي بشكل ملحوظ، ونجاحه في صناعة العديد من الأهداف، جعلته يستعيد مكانه في المنتخب، مشيداً بطبيعة اللاعب المصري، وقال إن التواضع أهم ما يميزهم، وهي شهادة يجب أن تذكر، خاصة أنه تولى تدريب العديد من

الأندية والمنتخبات. وكشف «كوبر» عن سر حضوره صلاة الجمعة الماضية مع اللاعبين، وقال: «ليس معناه أنني سأعتنق الإسلام، كل ما في الأمر أنني مدرب منتخب مصر، ومن ثم يجب أن أعرف كل شيء عن مصر».

وتابع: «أنا قادر على صيام رمضان والصلاة كنوع من المشاركة فقط، وأحضر أفراح وأقود سيارتي بنفسي وأتناول طعام شعبي، لأن مصر بلد رائع وتمتلك أطيب شعوب العالم». وأهدى «كوبر» الفوز للمصريين، وقال: «أعلم جيداً أن الـ ٩٠ مليون مصري ينتظرون هذه اللحظة بعد الفشل في التأهل في آخر ثلاث بطولات، وعودة منتخب الفراعنة للبطولة المحببة له أمر جيد، ولكن تبقى المهمة الأصعب وهي استعادة البطولات والتأهل لكأس العالم». وأضاف أن فريقه كان محظوظاً لإهدار أصحاب الأرض ركلة جزاء، كانت كفيلة بتغيير مجرى المباراة.

وقال: «بصفة عامة قدمنا مباراة جيدة على مستوى الأداء الفني والتكتيكي، ونجحنا في الحد كثيرًا من خطورة المهاجم موبواما ساماتا».

وأكد «كوبر» أن المنتخب كان بمقدوره تسجيل عدد كبير من الأهداف، ليتوج المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون على مدار الشوطين، إلا أنهم اكتفوا بهدفين». وأشاد المدير الفني بعصام الحضري، وأثنى على تصديه ببراعة لضربة رأس خطيرة في الشوط الأول، والتي اعتبرها نقطة تحول في المباراة لصالح مصر، خصوصاً أن رد فعله كان عالياً جداً في التصدي لها.

وأكد «كوبر» أن المنتخب المصري يضم مجموعة مميزة على أعلى مستوى، لا يقلون عن أفضل وأكبر المنتخبات العالمية، رغم غياب بعض اللاعبين لظروف خاصة، ولكن تبقى الموجوديه على قدر المسؤولية والحدث، وأن الذين خرجوا من قائمة المباراة يستحقون المشاركة، ولكن لعدم وجود عدد كبير في قائمة المباراة اضطر لإبعادهم.

وأوضح «كوبر» أنه قسم مهمته مع الفراعنة إلى ثلاثة أجزاء تبدأ بالتأهل لبطولة الجابون ثم المنافسة على لقبها والتأهل لكأس العالم، وقال إن هذا ليس مستحيلاً تحقيقه في عملي، خصوصاً أنى وجدت تكاتف الجميع من مسؤولين خلف المنتخب ووجود لاعبين على أعلى مستوى. وأشار المدير الفني إلى أن أمر التصنيف كان يشغله كثيراً الفترة الماضية، خشية تعرض المنتخب لنتيجة سلبية قد تعيده للتصنيف الثاني.

وقال: «كنت أخفي اهتمامي بمسألة التصنيف، خصوصا بعد فوز تونس، ولكنى أرى أنه كان ضرورياً أن نتواجد على رأس مجموعة قبل إجراء القرعة».